



شهدت سوريا مظاهرات مناوئة للنظام الذي عفا عليه الزمان ودارت الدائرة على العديد من المظلومين إما بالقتل أو التعذيب أو الاعتقال أو التهديد في عدد من المحافظات السورية ليصل عدد شهداء اليوم إلى 23 شهيدا:

ريف دمشق:

نظمت القوات الأسدية سلسلة من الاعتقالات في ريف دمشق، وسجلت عددا من الإصابات بينهم شهيد، على إثر مظاهرات خرج بها أحرار داريا ودوما وبيرود ومعظمية الشام والكسوة والزبدان وعرطوز والقلمون وغيرها من المناطق رغم البرد الشديد هتفوا للمعتقلين والشهداء ونصرة للمدن المحاصرة وإسقاط النظام، فيما شن النظام حملة مداهمات على عدد من الأحياء واختطفت عدداً من الحرائر كما قامت بتكسير الممتلكات ونهب البيوت وتخريبها وسط انتشار أمني كثيف في عدة شوارع، وتفتيش المارة والسيارات وتمرکز لل قناصة على أسطح العديد من المباني إضافة إلى تحليق طيران على سماء بعض المناطق، فيما لا زال الإضراب مستمراً في عدد من الأحياء.

درعا:

انتفضت أهالي درعا في مظاهرات حاشدة نادت بإسقاط النظام وهتفت للمدن الجريحة، كما طالبت اللجنة العربية بالقدوم إلى المنطقة سريعاً لترى ما يجري من إجرام، حيث كانت المظاهرات في عدة نقاط تظاهر مثل: الحراك - انخل - الحارة - داعل وغيرها، في حين وصلت اللجنة العربية وعصابات الأسد في انتشار كثيف في عدة أحياء حيث شنت حملات مداهمات للأحياء والمنازل واعتقالات عشوائية للأهالي، وأطلقت النار بكثافة عشوائياً على مفترق الجهات، وأنباء عن سقوط شهيد وجرحى .

من جهة أخرى انشقت مجموعة من الجنود عن الأمن والجيش في مخفر مدينة جاسم واستبکوا مع عناصر الأمن والجيش الموالين للنظام ثم تمكنا من الفرار، لتشهد مدينة جاسم على إثر ذلك مداهمات واعتقالات شرسة للأهالي بينهم ممرضون وأطباء ومدرسوون بحثاً عن منشقين.

حماة:

11 شهيداً في حماه جراء هجوم القوات الأمنية على مظاهرات حماه وإطلاق الرصاص عشوائياً لتفريق المتظاهرين، كما خرجت مظاهرات أخرى في طيبة الإمام والحميدية وقلعة المضيق وغيرها رغم إطلاق النار الكثيف على الأحياء، فيما شنت

القوات الأسدية حملة اقتحامات لعدد من الأحياء والمنازل وفتحت أبواب البيوت وأخلت الشوارع من المارة وسمعت انفجارات مدوية في بعض الأحياء بالتزامن مع وجود لجنة المراقبين العرب في حي الحميدية، وأنباء عن سرقة جثة شهيد حال وصولها من المشفى.

حمص:

3 شهداء على الأقل قضوا نحبهم وعدد من الجرحى تحت بطش النظام بجناية المطالبة بالتحرر من الظالم وزمرته، فيما اعتقلت القوات الأمنية عدداً من أهالي حمص بينهم مدرس، وخرج أهالي المحافظة في عدد من الأحياء لمظاهرات حاشدة نادوا بإسقاط النظام كما عادت إلى كثير من الأحياء جميع الآليات العسكرية والمدرعات بكثافة.

فيما سمع صوت انفجار ضخم استعرت على إثره اللهب في منطقة البلان واتضح أنه تفجير خط الغاز لاتهام الأهالي، مع أن المنطقة تشهد انتشاراً كثيفاً لكتائب الأسدية من الصعب محاولة الأهالي بذلك. وأنباء عن انفجار آخر في كرم الشامي. هذا وشنت الكتائب الأسدية مطراً من الرصاص على المنازل في الحلة وغيرها من المناطق، وحلق الطيران الحربي على ارتفاع منخفض على معظم مناطق المحافظة وريفها.

إدلب:

4 شهداء على الأقل أحدهم مجند وستة جرحى برصاص النظام العشوائي، في حين انتلقت مظاهرات في كلية وكفرعروف وكفردريان والهبيط نادت بإسقاط النظام حيث خرجت الأخيرة في تشيع شهديها الذي سقط في حادث تسبب فيه أحد الحواجز الأمنية فيما تمت تصفية أحد الجنود في سراقب بحجة محاولة الانشقاق.

دير الزور:

قام الأمن بإجبار مدراء الدوائر الحكومية في القورية على الذهاب إلى المدينة لتصويرهم عبر التلفاز السوري كمؤيدین للنظام، وشهدت القورية تعزيزات أمنية كثيفة جداً.

بينما خرجت أهالي بقرص والموظفين في مظاهرات حاشدة ردًا على مسيرات التشبيح وهتفت للمدن المحاصرة ورداً على حجارة أهالي قبرص قامت القوات بإطلاق الرصاص عليهم.

اللاذقية:

اقتحمت قوات الأمن حي قلينص عقب خروج مظاهرة في الحي وسمع دوي انفجارات وإطلاق رصاص عشوائي، فيما رميت المنشورات المناهضة للنظام في عدد من الشوارع، وقوات الأمن اعتقلت بعض الشباب وتوجهت بعض الحملات الأمنية إلى بعض الأحياء..

دمشق:

انتشار أمني عم منطقه ركن الدين بالإضافة إلى حملة مداهمات واعتقالات على خلفية التظاهرات اليومية فيما بدأت التكبيرات في المزة مع هنافات الأهالي، كما خرجت مظاهرات حاشدة في الميدان والشاغور والزاهرة والقدم والعسالي والصالحية وركن الدين وكفر سوسة وقاسيون وبزرة وغيرها رغم الانتشار الأمني والاعتقالات والمداهمات التي طالت عدداً من الأحياء، كما هتف المتظاهرون بإسقاط النظام وطالبوها الجامعة العربية بالوقوف مع الحق.

وكان قد سقط عدد من الشهداء برصاص القوات الأمنية إضافة إلى عدد من الجرحى.

حلب:

وصل أحمرار مارع إلى بلدة حريتان للمشاركة في تشيع الشهيد وتقديم واجب العزاء، كما خرج أحمرار سيف الدولة والأشرفية والصالحور والأعظمية وحيان وحريتان ودير جمال ودار عزة وكفر نايا وعنдан وغيرها في مظاهرات حاشدة فخرجت القوات الأمنية بحملاتها الاعتقالية للمواطنين طالت عدداً من الشباب.

داهمت القوات شقة لطلاب من جامعة الاتحاد الخاصة بالرقة في شارع المنصور واقتادت 6 طلاب مع كمبيوتراتهم الشخصية.

الحسكة:

في الدرباسية قامت القوات الأسدية باعتقال الناشط السياسي عبد الحميد برو ، وخرجت مظاهرات حاشدة في القامشلي وعامودا وغيرها هتفت للمدن المنكوبة، بينما شنت القوات الأسدية حملة مداهمة على غويران واعتقلت عدداً من الشباب، وهددت الأهالي وحذرتهم من خروج مظاهرات أخرى.

بانياس:

خرجت في البيضا مظاهرة طلابية حاشدة في ساحة الحرية بالقرية بالرغم من التواجد الأمني بالساحة.

على صعيد آخر:

عقد المجلس الوطني السوري مؤتمراً صحفياً حول التطورات الأخيرة لأوضاع الملف السوري.

دولياً:

دعا ساركوزي بشار الأسد إلى التخلي عن السلطة بسبب استمرار المجازر في بلاده، وأكدت واشنطن أنه حان الوقت لتدخل مجلس الأمن لحل الأزمة السورية متهمة دمشق "بعدم احترام تعهدها" تجاه الجامعة العربية.

أسماء الشهداء -بإذن الله- :

سجلت الهيئة العامة للثورة السورية ارتفاع عدد الشهداء إلى 23 شهيداً برصاص قوات الأمن والجيش بينهم طفلاً وأغلبهم في حماة:

الشهيد المجند خالد محمود الزير / ادلب / استشهد أثناء محاولته الانشقاق في حمص

الشهيد صفوان العزو/ادلب - الهبيط / على حاجز الزربة

الشهيد ابن عبد الله بداع العمر /ادلب - الهبيط / على حاجز الزربة

الشهيد أيمن عبد الكريم الراضي / درعا - بلدة نصيب

الشهيد خالد الشيخ وقاع / 22 عام / حماة - معزاف

الشهيد الحاج محمد سودين/39عام / حماة - قمحانة/ متأثراً بجراهه

الشهيد عبد الله الافيوني / 19 عام / حماة - القصور

الشهيد بلال شامية / 28 عام / حماة - القصور

الشهيد حيان المعلم / 28 عام / حماة - الجسر

الشهيد مزيد قشاش / حماة

الشهيد ملهم قشاش / حماة

شهيد من آل حامضاني / حماة - حي الأربعين

شهيد طفل من عائلة الترك / حماة - حي الحاضر /أصيب برصاصة أثناء وقوفه على باب منزله

شهيد طفلة مجهولة الاسم / حماة - مشاع الأربعين / دهساً بسيارة تابعة لجيش بشار

الشهيد خالد عبد المولى / 42 عام / حماة - السلمية

الشهيد عماد الصواف / 60 عام / حمص - باب تدمر / استشهد في باب الدريب

الشهيد أحمد الصاري / حمص - كرم الزيتون / استشهد في النازحين متأثراً بجراهه

الشهيد عبد الجبار زعور/الخالدية/تحت التعذيب

الشهيد مصطفى السلقيني / حمص - باب تدمر / استشهد في الخالدية

الشهيد مؤيد محمد نور القاسم/27 عام/ حمص - الحولة / من أهلي كفرلها أصيب بقنبلة شيلكا

الشهيد المجند علاء بلور / ريف دمشق - كفر بطنا / استشهد في حمص

الشهيد زاهر محمود الدرة/22 عام / ريف دمشق - عربين - بلدة مدرا / اختطفت الجثة صباحا وأعادوها مسروقة

الأعضاء.

الشهيد محمد ضهربالك / دمشق - جوبر/ اختطف جريحا منذ 3 أسابيع وسلم اليوم جثة هامدة.

المصادر: